تابع

عناصر المحاضرة 08

1- مفهوم أدوات جمع البيانات

2- طرق جمع البيانات

2-1- الملاحظة المباشرة

2-1-1- أنواع الملاحظة

2- مفهوم العينة

2 – 1- أنواع العينة

3- المقابلة

مقدمة:

جمع البيانات هي مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يحدد التقنية أو الأدوات التي سيتم استخدامها بشكل أساسي في البحث، إنها تشكل وسائل لفهم التصور والبحث عن المعلومات الواردة من خلال جمع البيانات يتم تحديد النهج المنظم لجمع وقياس المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر من أجل الحصول على عرض كامل ودقيق للظاهرة موضع البحث

فعملية جمع البيانات تبدأ بتحديد المجتمع الذي يريد أن تجرى الدراسة فيه وتقام عليه، واختيار عينات البحثّ.

الفائدة من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي كبيرة وهي عنصر أساسي أيضاً يصعب لبعض الدراسات القيام بها دون وجودها حيث:

- تؤمن الحصول على أحدث المعلومات والنتائج الميدانية للدراسة والتي عبارة عن إجابات عن بعض التساؤلات التي تدور حول مشكلة البحث أو حل لبعض حيثيات الفرضيات التي يضعها الباحث ويسير لتحقيقها.

1- مفهوم أدوات جمع البيانات :

هي الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، والتي تسمح للباحث من الاقتراب إلى الواقع،

2- طرق جمع البيانات:

ومن هذه الأدوات لا الحصر ما يلي:

2-1- الملاحظة المباشرة:

تعد الملاحظة المباشرة من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالدراسة، حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات، وهي توجيه الحواس للمشاهدة أو المراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه، ويمكن تعريف الملاحظة: أنها " طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات، يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة.

2-1-1- أنواع الملاحظة:

أ- الملاحظة العفوية البسيطة:

أي غير المقصودة وهي بداية للملاحظة العلمية (تستخدم في الدراسات الاستكشافية) تعطي للباحث معرفة ميدان الدراسة، وكيفية الدخول إلى عالم البحث، كما تزوده ببيانات تساعده في ذلك.

ب- الملاحظة العلمية:

توجهها فرضية معينة أو نظرية محددة.

ج - مزايا الملاحظة:

- أسلوب الملاحظة، الأسلوب الأكثر أهمية في حال عدم التمكن من استخدام المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات.

د- عيوب الملاحظة:

- قد تستغرق الملاحظة وقتا طويلا وجهدا كبيرا من الباحث.
- يغير الملاحظون سلوكهم إدا شعروا بإجراء الملاحظة.
- قد يحدث تحيز من الباحث، إما بسبب تأثره بالأفراد أو عدم نجاحه في تفسير الظاهرة.

2- العينة:

العينة هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراءات الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك، ممكنا إذا كانت خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات، وحتى يتمكن الباحث من توظيف معارفه بما فيها نموذجه التحليلي أي الإشكالية والفرضيات.

وعليه فإن العينة تستخرج من المجتمع الأصلي، فهي مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية، وعليه اتبعنا طريقة

المعاينة التي تتناسب وتمثيل المجتمع الأصلي، ويلزم عملية المعاينة شرطان أساسان:

أ - تحديد المجتمع الأصلي.

ب - تحديد حجم العينة.

1 – 2- أنواع العينة:

العينة العشوائية البسيطة: هي عينة يراعى في اختيارها أن يسمح لكل فرد من أفرادها بفرص متكافئة لوجوده داخل العينة، ويتم اختيار العينة العشوائية إما بطريقة القرعة، أو باستخدام جداول الأعداد العشوائية، أو غير ذلك، وينبغي مراعاة أن "العينة العشوائية " لا تمثل بالضرورة خصائص المجتمع الأصلي كله ولكنها تترك اختيار الأفراد بالصدفة، وبهذا تنقص إمكانية تسرب التحيز في اختيار العينة.

العينة الطبقية: في هذه العينة يتم تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام، سواء حسب السن أو الم هنة، أو السنة الدراسية..

العينة المنتظمة: يتميز هذا النوع من العينات بانتظام الفترات أو الأعداد بين وحدات الاختيار حيث تكون المسافة بين عدد وآخر واحدة في المجتمع الأصلي.

العينة العرضية: إن هذا النوع من العينات يختلف عن الأنواع السابقة؛ أي أن العينة العرضية لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، إنما تمثل العينة نفسها فقط، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريقة الصدفة، أي يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم،

وطبعا فإن نتيجة هذه العينات لا تعكس واقع المجتمع الأصلي، وانما تعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات المتاحة لديه.

3- المقابلة:

تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في د راسة الأفراد والجماعات الإنسانية ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة مدروسة ومدققة وهادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث " تعد الطريقة الأكثر استعمالا في البحث، وهي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث "، وتعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.

يتبع